كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية

إعـداد
أ.د/ أحمد سيد محمد ابراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية وعميد كلية التربية السابق
جامعة أسيوط

د/ عبد الوهاب هاشم سيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات
جامعة أسيوط –الإسلامية المساعد كلية التربية

أ/ أبوضيف مختار محمود
مدرس أول اللغة العربية بمدرسة
أولاد إلياس الثانوية

﴿ المجلد الحادي والثلاثون – العدد الثاني– فبراير ٢٠١٥م ﴾

أولاً – مقدمة الدراسة :

المرحلة الابتدائية لها مكانة كبيرة بين المراحل التعليمية، فهي من أهمها وأبقاها أثرًا في حياة المتعلم، وتعد المرتكز الحقيقي والأساسي الذي يكتسب فيها المتعلم المهارات الأساسية والضرورية لحياته الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلي كونها المرحلة التي يُظهر فيها المتعلم الصعوبات التي قد تعوق مسيرة تقدمه في العملية التعليمية.

ويشهد العصر الحاضر عناية غير عادية بتعليم التلاميذ على مختلف الفروق الفردية بينهم، ومن هنا تأتي ضرورة العناية بالتلاميذ بطيئي التعلم في مختلف المراحل التعليمية وخصوصًا في المرحلة الابتدائية، وهؤلاء التلاميذ موجودون جنبًا إلي جنب مع التلاميذ العاديين ولكنهم يحتاجون إلي معاملة خاصة وفق قدراتهم وإمكاناتهم وسرعتهم في التعلم.

وقد أكدت الدراسات أن فئة التلاميذ بطيئي التعلم تمثل حوالي (٢٠-٣٠ %) من عدد التلاميذ بصفة عامة ، فهم يمثلون مشكلة كبيرة في مجال التعليم، وهؤلاء التلاميذ يقعون ضمن الفئة الحدية، فهم ليسوا ضمن فئة الإعاقة العقلية ، ولا متفوقين، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠ – ٩٠) درجة ، ومع ذلك فالتلميذ بطىء التعلم يستطيع أن يتعلم الأشياء نفسها التي يتعلمها التلميذ المتوسط، ولكن يحتاج لوقت أكبر، وشرح مبسط من جانب المعلم ، وزيادة في التدريب والتمرين. (إبراهيم، ٢٠١١، ٨٥) .

ويمثل التلاميذ بطيئو التعلم فئة لا يستهان بها داخل كل فصل دراسي حيث تمثل هذه الفئة فاقداً كبيراً فى العملية التعليمية ، حيث لم يُلتفت إلي وجودها بالقدر الكافي بالرغم من أن أفراد هذه الفئة ليسوا بالعدد القليل من مجموع التلاميذ ، بمعني أنه يوجد تلميذ بطئ التعلم من كل خمسة تلاميذ فى الفصل.(إبراهيم ، ٢٠٠٣، ٢٠٤) ، وقد ينظر إلى فئة التلاميذ بطيئي التعلم على أنها تمثل عقبة فى سير العملية التعليمية ، وتستنفذ وقتاً وجهداً كبيرين من قبل المعلم ، غير أن نتائج الدراسات التربوية أكدت على أن هذه الفئة قادرة على التعلم بدرجة كبيرة فى حدود ما لديها من استعدادات وقدرات وإمكانيات تؤهل التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين. (الهواري ،٢٠٠١، ٦٥) .

ويعد فن القراءة من الفنون اللغوية التي لها أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية من حيث إنها المدخل الطبيعي للتعلم، ومهمة المدرسة أصلاً هي تنمية القدرة القرائية لدي التلاميذ ، وإذا أخفقت المدرسة الابتدائية في هذه المهمة، فقد أخفقت في أهم هدف من أهدافها، فضعف التلاميذ في القراءة يترتب عليه ضعفهم في تحصيل بقية المواد الدراسية الأخرى. (يونس، ٢٠٠٧، ١٦١) .

وتعد صعوبات تعلم القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعاً، كما أنها تقف خلف العديد من أنماط المشكلات ، والصعوبات الأكاديمية ؛ فهي تمثل السبب الرئيس للفشل المدرسي، وتؤثر علي صورة الذات لدي الطالب وعلي شعوره بالكفاءة الذاتية وأكثر من هذا فإن صعوبات القراءة يمكن أن تقود إلي العديد من أنماط السلوك اللا توافقي والقلق والافتقار إلي الدافعية وانحسار احترام الآخرين. (الزيات، ١٩٩٨، ٤١٩) .

وصعوبات المقروء فهم من أعقد المشكلات التي تؤثر علي مستقبل التلميذ التعليمي إذ لم تكتشف في وقت مبكر من المرحلة الابتدائية، فيتم تشخيص الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، ومن ثمَّ وضع برنامج علاجي مناسب للتغلب علي هذه المشكلة، وإن تجاهل هذه المشكلة يعني أن هذا العجز في القدرة علي القراءة قد يستمر مستقبلاً فيحرم التلميذ من استكمال دراسته.

لذلك تعد مشكلة صعوبة الفهم القرائى لدي التلاميذ بطيئي التعلم من المشكلات التي لا يمكن الاستهانة بها خاصة ، وأنها لابد وأن تلقي بظلالها علي فهم واستيعاب ما يقرؤونه في جميع المواد الدراسية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تناولت صعوبات القراءة بصفة عامة وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة ومن هذه الدراسات : دراسة بلوك Block (١٩٩٥) التي أثبتت أن التلاميذ الذين لديهم صعوبات الفهم القرائي يظهرون تباعداً بشكل دال إحصائيا بين التحصيل في اختبارات الفهم القرائي والأداء في اختبارات الذكاء ، ودراسة أبو حجاج (١٩٩٦) التي هدفت إلي بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي، وبعض صعوبات القراءة في مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ودراسة السر طاوي (١٩٩٦) التي أكدت علي أن هناك العديد من صعوبات تعلم القراءة التي يعانى منها تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أن هناك العديد من العوامل المسهمة في هذه الصعوبات منها المعلم وإستراتيجيات التدريس ،ودراسة Carter (١٩٩٧) التي أكدت علي فاعلية التدريب على إستراتيجيات التعلم التبادلي لإكساب المعرفة للتلاميذ ذوى صعوبات الفهم القرائي ؛ وذلك لأنها تسهل عملية استيعاب وتصور الأفكار ، وكذلك وجدت دراسة Nation & Snowling (١٩٩٨) أن الأطفال ذوى مشكلات الفهم القرائي لديهم ضعف في مهارتي التعرف علي الكلمات وفهم دلالة الكلمات.

وأثبتت دراسة السليطي (٢٠٠١) فاعلية برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض مشكلات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، و دراسة العيسوي (٢٠٠٢) فقد عالجت ضعف القراءة الجهرية وحسنت الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى باستخدام إستراتيجية القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة، وتوصلت دراسة Botsa & Padeliadu (٢٠٠٣) إلي أن التلاميذ ذوى صعوبات الفهم القرائي يستعملون إستراتيجيات قراءة قليلة وأكثر سطحية وليس لديهم وعى بمشاكل الفهم التي تقابلهم أثناء القراءة، كما أنهم يقومون بسد فجوات المعنى الناتجة عن عدم معرفة بعض الكلمات بطرق غير ملائمة.

أما دراسة اللبودي (٢٠٠٤) فقد هدفت تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدي الصف الثالث الابتدائي ، واقترحت إستراتيجية لعلاجها، ودراسة رجب (٢٠٠٧) التي اقترحت برنامجًا علاجاً لبعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية الوعي الفونولوجي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة عبدالوهاب (٢٠٠٨) التي أثبتت الأثر الإيجابي للتدريب علي إستراتيجات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

وأثبتت دراسة الحربي (٢٠١١) الأثر الإيجابي لبرنامج مقترح متعدد الوسائط فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة عزت (٢٠١١) التي استخدمت مدخل الفهم في علاج صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي وأثبت فاعليته ، وأوضحت نتائج دراسة محمد (٢٠١٢) الأثر الإيجابي للتدريب على بعض استراتيجيات التشفير على الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع بطيئي التعلم، وأثبتت دراسة النقيب (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم.

وأكدت دراسة بدر (٢٠١٢) فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على الوسيط التعليمي المتحرك فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية ، وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٣) إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وبناء برنامج مقترح لعلاج هذه الصعوبات فى ضوء النظرية المعرفية وأثبت البرنامج فاعليته لعلاج الصعوبات.

يتضح من الدراسات السابقة أهمية تشخيص ومعرفة صعوبات القراءة بصفة عامة ، وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة، وأن المعلم يؤدي دوراً أساسياً في هذه البرامج من خلال استخدام وتبني إستراتيجيات تدريسية فعالة ونشطة تساعد التلاميذ الذين يعانون من ضعف في القراءة بسبب ضعف قدرتهم علي التعرف علي الكلمات وانخفاض مستوى الفهم لديهم، وتشير الدراسات أيضاً إلي أن هؤلاء التلاميذ يحققون درجات ضعيفة في الفهم القرائى مقارنة بأقرانهم العاديين من نفس المستوى العمري، وهذا يؤثر في المقررات الدراسية عامة، ومقرر القراءة بصفة خاصة.

مما سبق يتضح أن صعوبات تعلم القراءة بصفة عامة ، وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة تترك آثارًا مختلفة منها : القلق ، والتعثر في الدراسة، والإخفاق في التعليم، ومن هنا تبرز ضرورة أهمية تشخيص هذه الصعوبات حتى يمكن المعلمون من استخدام برامج علاجية وإستراتيجيات تدريسية تمكن تلاميذهم من تجاوز هذه الصعوبات وآثارها.

ثانيًا – الإحساس بالمشكلة :

من منطلق أن صعوبات تعلم اللغة العربية بصفة عامة ، وصعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم تعد أمرًا واقعًا أكدت وجوده العديد من الأبحاث والدراسات ؛ فإن العمل علي تشخيص هذه الصعوبات، وعلاجها أمر حتمى وضروري ، ومن هنا تأتي ضرورة أهمية تشخيص تلك الصعوبات فإهمال ذلك يؤدي إلي تفاقم هذه الصعوبات وامتداد أثرها إلي حياة المتعلم بصفة عامة ، وتصبح في مراحل متقدمة منها صعبة العلاج ، ومكلفة وغير مضمونة النتائج.

وتعد مشكلة صعوبات تعلم القراءة بصفة عامة، وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة لدى التلاميذ بطيئي التعلم من المشكلات التي لايمكن الاستهانة بها ، وأنها لابد أن تلقى بظلالها علي فهم واستعياب ما يقرؤونه في جميع المواد الدراسية ؛ وأنها تقف مانعًا دون تقدمهم ؛ وربما أدت إلي تسربهم من النظام التعليمي كله، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات من أهمها : أبو حجاج (١٩٩٦)، و السرطاوى (١٩٩٦)، و العيسوي (٢٠٠٢)، و اللبودي (٢٠٠٤)، و عزت (٢٠١١) ، والحربي (٢٠١١) ، و النقيب (٢٠١٢).

هذا ويعد تعليم التلاميذ بطيئى التعلم القراءة من أكثر المشكلات صعوبة في المنهج الدراسي، وليس هناك طرق خاصة لتعليمهم، فهم يتعلمون بنفس الطرق التي يتعلم بها الآخرون، فقد تنجح طريقة مع تلاميذ بينما تفشل مع آخرين (إبراهيم، ٢٠٠٣، ٢٦٢) ، وأشار بالتشيف أن التلاميذ بطيئى التعلم لا يحققون مستويات مرتفعة في تحصيلهم أثناء التعلم، لذلك يجب البحث عن طرق تعليمية مناسبة لكى يظهر كل تلميذ أفضل ما لديه(Palty shev, 1992 , 34)

ومما زاد من إحساس الباحث بالمشكلة نتائج المقابلة الشخصية غير المقننة مع بعض معلمي، وموجهي اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ وذلك بهدف التعرف علي صعوبات فهم المقروء لدى التلاميذ بطيئى التعلم، وقد دلت هذه المقابلة علي أن معظم هؤلاء المعلمين لا يعرفون شيئا عن هذه الصعوبات لدى هؤلاء التلاميذ ولا يستطيعون تشخيصها، وليس لديهم اهتمام بالتلاميذ بطيئي التعلم ومشكلاتهم.

فهؤلاء المعلمين لا يعيرون أهمية كبيرة بصعوبات الفهم القرائي، لهذه الفئة من التلاميذ، واتفقوا علي صعوبة توفير تعليم قرائي ناجح لهم، ويرجع ذلك من وجهة نظرهم إلي أن بيئة المدرسة قد لا تساعد علي استخدام أدوات مناسبة للكشف عن هؤلاء التلاميذ بطيئي التعلم و تشخيص صعوبات الفهم القرائي لديهم في ظل وجود المنهج الدراسي الحالي، وفي وجود بعض المعوقات التي تواجه تعليم التلاميذ بطيئي التعلم. وعلي الرغم من توافر عدد من الكتابات والبحوث التي تناولت مشكلة صعوبات تعلم القراءة بصفة عامة ، وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة، فإن خريطة البحث العلمى مازالت في حاجة إلي بحوث تجريبية تُعنى بتعريف حجم هذه المشكلة في مختلف مراحل التعلم خصوصاً المرحلة الابتدائية، وتشخيصها فضلًا عن اقتراح وتجريب برامج علاجية وإستراتيجيات تدريسية مبتكرة ؛ لمعرفة مدى فاعليتها في علاج هذه الصعوبات. ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية في محاولة ؛ لمعرفة صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئى التعلم.

ثالثًا – تحديد المشكلة :

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئى التعلم في القراءة بصفة عامة، وفهم المقروء بصفة خاصة ؛ مما يترتب عليه بعض المشكلات المرتبطة بهؤلاء التلاميذ ومنها: ضعف الأداء في مهارات فهم المقروء، وربما يرجع ذلك إلي عوامل كثيرة ذات صلة بتعليم القراءة ، والتدريب على مهاراتها، والبرامج العلاجية وإستراتيجيات التدريس المستخدمة لمعرفة وتشخيص هذه الصعوبات وعلاجها، ويمكن لهذه الدراسة الإسهام في معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

ما صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئى التعلم ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مايلي :

١- ما أدوات الكشف والتعرف على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ؟

٢- ما صعوبات فهم المقروء التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئى التعلم؟

رابعاً – مصطلحات الدراسة :

تستخدم الدراسة المصطلحات التالية، وتم تحديدها تحديداً إجرائياً كما يلي:

– فهم المقروء :

يعرف فهم المقروء في الدراسة الحالية بأنه: العملية العقلية التي يقوم بها تلميذ الصف السادس الابتدائي بطيء التعلم ويستخدم الخبرات السابقة لديه وملامح المقروء بغرض الربط الصحيح بين الرمز والمعني ؛ وذلك للوصول إلي ما يتضمنه المقروء من معانٍ.

صعوبات فهم المقروء :

لغرض الدراسة الحالية تعرف صعوبات فهم المقروء بأنها : التباعد بين مستوي الذكاء ومستوي تحصيل الفهم القرائي بالنسبة للأقران في نفس الصف والسن كنتيجة لاضطراب أو انحراف عن المتوسط يظهر بشكل واضح في عملية فهم النصوص المقروءة ، ويستبعد من حالات صعوبات فهم المقروء التلاميذ الذين لديهم مشاكل في السمع أو البصر أو النطق أو الإعاقة العقلية ، وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء.

– التلاميذ بطيئو التعلم :

لغرض الدراسة الحالية يمكن تعريف التلاميذ بطيئى التعلم بأنهم : تلك الفئة من التلاميذ الذين يتعلمون بصورة أبطأ من أقرانهم بسبب قصور بسيط في ذكائهم وقدرتهم علي التعلم، ويقع معدل ذكائهم ما بين(٧٠ – ٩٠) درجة كما تقيسها اختبارات الذكاء غير اللفظية، ويكون مستوى تحصيلهم في اللغة العربية أقل من المتوسط ويستغرقون وقتاً أطول في اكتساب مهارات الفهم القرائي مقارنة بأقرانهم العاديين.

خامساً – أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- **الكشف والتعرف على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم.**
- **الوقوف علي صعوبات فهم المقروء التى يعانى منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم.**

سادساً– أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي ما يلي :

١– قد تسهم الدراسة الحالية في معرفة وتشخيص صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئى التعلم.

٢– قد تفيد الدراسة الحالية معلمى اللغة العربية في تطوير تدريس اللغة العربية، وذلك من خلال تطبيق إجراءات وأدوات حديثة يمكن أن تسهم في تشخيص وعلاج الصعوبات في اللغة العربية بصفة عامة، والصعوبات المتعلقة بالقراءة بصفة خاصة لدى تلاميذهم.

٣- قد توجه نتائج الدراسة الحالية نظر التربويين وواضعي المناهج إلي ضرورة مراعاة المناهج الدراسية عامة، واللغوية خاصة للفروق الفردية بين المتعلمين عامة والتلاميذ بطيئي التعلم خاصة؛ لأن البرامج العامة المقدمة لتلاميذ هذه الفئة قد لا تناسب قدراتهم وإمكاناتهم وسرعتهم فى التعلم.

٤- قد تكشف الدراسة الحالية عن الواقع الحالى لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئى التعلم في تعلم القراءة، ومن ثم تتحدد مظاهر الضعف لديهم، الأمر الذي قد يفيد في وضع الخطط الجيدة والبرامج العلاجية المساعدة لرفع مستوى هؤلاء التلاميذ.

٥- قد تفتح الدراسة الحالية الباب أما الباحثين لعمل دراسات أخري تخدم التلاميذ بطيئى التعلم في المراحل الدراسية المحتلفة، وفي مقررات دراسية أخرى.

سابعاً – حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١- مجموعة من التلاميذ بطيئى التعلم بالصف السادس الابتدائي بمدرسة كردوس الابتدائية المشتركة بإدارة صدفا التعليمية ؛ وذلك لأن الصف السادس الابتدائي تراكمت فيه صعوبات القراءة من الصفوف السابقة له، كما أن علاج التلميذ في نهاية هذه المرحلة فرصة ؛ لتقليل الأخطاء في المرحلة القادمة.

٢- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م .

ثامناً – منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة؛ وذلك لمعرفة وتشخيص صعوبات فهم المقروء التى يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ؛ وذلك بتطبيق أدوات الدراسة وإجراءاتها.

تاسعاً– إجراءات الدراسة:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة سار الباحث وفقا للخطوات الإجرائية التالية :

أولاً – للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على :" ما أدوات التعرف والكشف عن تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم؟ " ، تم تطبيق اختبار الذكاء المصور، والاستعانة بسجل التحصيل المدرسى السابق ، والأخذ بآراء وتقديرات المعلمين ، ومن ثم تم الإفادة منها فى تعريف وتحديد مجموعة الدراسة.

ثانياً – للإجابة عن السؤال الثاني والذى ينص على : " ما صعوبات فهم المقروء التى يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ؟ " تم إعداد قائمة صعوبات فهم المقروء لدى هؤلاء التلاميذ وفقا للأدبيات والدرسات السابقة فى المجال ، وتعديلها وفقا لآراء المحكمين وتم اتباع التالي :

- **تحديد مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم وفقا لأدوات الكشف والتعرف المستخدمة فى الدراسة الحالية**
- **إعداد اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم وذلك وفقاً للخطوات التالية :**
- **تحديد الهدف من الاختبار.**
- **إعداد مفردات الاختبار.**
- **وضع الاختبار في صورته الأولية مع وضع تعليماته وطريقة تصحيحه.**
- **عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين والمختصين، وتعديله في ضوء آرائهم، وصياغته في صورته النهائية.**
- **إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار ؛ وذلك بهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، وحساب زمن تطبيق الاختبار، ومعامل ثباته وصدقه.**
- **تطبيق الاختبار على مجموعة الدراسة.**
- **تسجيل النتائج، وتحليلها، ومعالجتها، وتفسيرها.**
- **تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.**

عاشراً – أدوات الدراسة وإجراءاتها:

أولاً : أدوات التعرف والكشف عن التلاميذ بطيئي التعلم :

١- اختبار الذكاء المصور :

هدف الاختبار :

أعد هذا الاختبار أحمد زكى صالح بهدف قياس القدرة العقلية العامة للأفراد من ٨- ١٧ سنة ، وقد اختار الباحث هذا الاختبار لأنه مناسب لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي عينة الدراسة ، وبالإضافة إلى أنه غير لفظي حيث إنه لا يعتمد على اللغة في الإجابة عنه ، فيمكن الوثوق فيه لأن الاستجابة الصادرة عن التلميذ لا تعتمد ضمنياً على الفهم اللغوى ، ولا تتأثر بضعف أداء التلميذ اللغوى ، كما أن هذا الاختبار قد اُستُخدم فى العديد من البحوث والدراسات السابقة ومنها : اللبودي (٢٠٠٤) ، و إبراهيم (٢٠١٢) ،و النقيب (٢٠١٢).

وصف الاختبار :

والفكرة الرئيسة التى يقوم عليها اختبار الذكاء المصور هى فكرة التصنيف ، أى ينظر التلميذ إلى الأشكال الخمسة الموجودة فى كل سطر ، ثم يحدد علاقة التشابه بينهما ، وينتقى أحد الأشكال من حيث إنه المختلف عن الأشكال الأربعة الأخرى ، وقد روعى في تصميم هذا الاختبار خلوه من أى عنصر لا ينتمى إلى البيئة المصرية.

ويتكون هذا الاختبار من ستين سؤالاً ، وتعتمد الأسئلة على إدراك العلاقات بين مجموعات من الأشكال كل مجموعة على حدة ، وتكون الإجابة الصحيحة بانتقاء الشكل المختلف من وحدات كل مجموعة ، ويطبق هذا الاختبار تطبيقا جماعيا ، بواسطة ممتحن واحد ، ويصحح وفق مفتاح تصحيح مثقب عبارة عن رقم السؤال وإجابته حيث يحسب السؤال الصواب بدرجة ولا يحسب الخطأ أو المتروك ، وقد التزم الباحث أثناء قيامه بتطبيق الاختبار بكل ما ورد فى كراسة التعليمات سواء منها ما يتعلق بالوقت المفضل لتطبيقه أو مراجعته العمر الزمنى والتأكد من كتابة البيانات الآساسية للتلاميذ ، بالإضافة إلى الزمن المخصص للإجابة عن الاختبار.

صدق الاختبار

يعد اختبار الذكاء المصور صادقا فى قياس ما يمكن أن يطلق عليه القدرة العقلية العامة ، وقد حسب صدق الاختبار عن طريق الارتباط بغيره من الاختبارات مثل معاني الكلمات وتصنيف الأشكال والأعداد والمعالجة الذهنية ، والقدرة العقلية العامة وكان ارتباطه بها دالاً عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ (صالح ، ١٩٨٥، ١١)

وجدير بالذكر أن الباحث استخدم هذا الاختبار لتحديد التلاميذ بطيئي التعلم بناء على تعريفه الإجرائي لهم حيث يقع معدل ذكائهم بين ٧٠- ٩٠ درجة.

- ثبات الاختبار :

تراوحت معاملات الثبات المحسوبة لهذا الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل البيانات ٠,٧٥ و ٠,٨٥ (صالح ، ١٩٨٥، ١٠)

ونظراً لقدم الاختبار فقد عنى الباحث بحساب ثبات هذا الاختبار بعد تطبيقه على عينة قوامها ستة وثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الايتدائي ، وباستخدامه معادلة كيورد ريتشاردسن بلغ معامل الثبات حوالى ٠,٧٨ ؛ مما يدلل على صلاحية هذا الاختبار.

تقدير درجات الاختبار :

عندما يجيب تلميذ الصف السادس الابتدائي على هذا الاختبار تحسب الإجابة الصحيحة بدرجة ، ولا يحسب الخطأ أو المتروك ، ثم تجمع الإجابات الصحيحة ، ثم يحدد العمر الزمنى للتلميذ ، ثم نبحث عند الدرجة الخام التى نالها التلميذ فى العمود المناسب لعمره الزمنى فى جدول المعايير ونضع حولها دائرة، ثم نحدد نسبة الذكاء المقابلة لهذه الدرجة

وبالتوصل إلى نتائج تطبيق اختبار الذكاء المصور على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ، والاستعانة بسجل التحصيل المدرسى السابق لهم ، وأخذ آراء وتقديرات المعلمين فيهم ، والتعرف عليهم تتم الإجابة عن السؤال الأول والذى نصه : " ما أدوات الكشف والتعرف على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ؟

ثانياً : أدوات القياس : اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم. (إعداد الباحث)

هدف الاختبار :

هدف الاختبار الوقوف على صعوبات فهم المقروء التى يعانى منها تلاميذ الصف الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم.

مصادر بناء الاختبار :

- **اعتمد الباحث فى بناء الاختبار على مصادر عدة منها : قائمة فهم المقروء لتلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم التى أعدها فى الدراسة الحالية ، و البحوث والدراسات السابقة التى تناولت إعداد اختبارات فى مجال القراءة بصفة عامة ، وصعوبات فهم المقروء على وجه التخصيص كدراسات : السليطى (٢٠٠١) ، والعيسوي (٢٠٠٢) ، واللبودي (٢٠٠٤) ، و رجب (٢٠٠٧) ، وعبد الوهاب (٢٠٠٨) ،والحربي (٢٠١١) ، وعزت (٢٠١١) ، وبدر (٢٠١٢) ، والنقيب (٢٠١٢) ،وإبراهيم (٢٠١٣).**

كما تم الاستعانة ببعض آراء المختصين ، ومن لهم تجارب سابقة فى تصميم مثل هذه الاختبارات فى التخصصات المختلفة ، وإجراء مقابلات معهم ؛ لمعرفة كيفية وضع الشكل المناسب للاختبار فى جميع جوانبه.

وصف الاختبار :

تضمن الاختبار فى صورته المبدئية بطاقة تعليمات توضح للتلاميذ بطيئي التعلم كيفية التعامل مع مفردات الاختبار، وكيفية الإجابة عنها ، كما راعى الباحث أن تكون هذه التعليمات واضحة ومباشرة وبلغة سهلة ومناسبة لمستوى هؤلاء التلاميذ ، وقد تضمن الاختبار خمسين سؤالاً لموضوعين حيث اشتمل الموضوع الأول على سبعة وعشرين سؤالاً ، و الموضوع الثانى على ثلاثة وعشرين سؤالاً ، وكل سؤال يقيس مهارة من مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم، ومعظم الأسئلة خصصت لها بدائل اختيارية واحد منها فقط هو الصحيح ، وقام الباحث بعمل جدول مواصفات للاختبار روعى فى إعداده الوزن النسبى للمهارات التى يقيسها ، وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة فى الاختبار وفقا لتلك المهارات والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

مواصفات اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء

م	المهارات	مستوى الفهم	الوزن النسبى طبقا لرأى المحكمين %	أرقام الأسئلة	عددها
١	• تحديد مرادف الكلمة الواردة فى المقروء	أولاً: مستوى الفهم المباشر	%٩٨,٥	(٢، ٢٩، ٣١)	٣
٢	• تحديد مضاد الكلمة الواردة فى المقروء		%٩٦,٣	(٥، ٦، ٣٣)	٣
٣	• تحديد مفرد الكلمة الواردة فى المقروء		%٩٤	(٤ ، ٧ ، ٣٤)	٣
٤	• تحديد جمع الكلمة الواردة فى المقروء		%٨١,٣	(٨، ٣٢، ٣٥)	٣
٥	• تكوين جمل ذات معنى من الكلمات المعطاة		%٤٨,٢	(٢٠ ، ٢١ ، ٤٦، ٤٧)	٤
٦	• تحديد عنوان مناسب للمقروء		%٨٩,٦	(١ ،٢٨)	٢
٧	• استنتاج معنى الكلمة من السياق	ثانياً: مستوى الفهم الأستنتاجي	%٩٣	(٣، ٩، ١٠ ، ٣٠)	٤
٨	• استنتاج الفكرة الرئيسة للمقروء		%٨٩,٧	(١٤ ، ٣٩)	٢
٩	استنتاج الأفكار الفرعية للمقروء		%٩١	(١٥، ٣٦)	٢
١٠	• إدراك الترتيب الصحيح للأفكار كما وردت فى المقروء		%٩٠	(١٣، ٣٨)	٢
	• التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية	ثالثاً: مستوى الفهم الناقد	%٩٦	(١١، ١٢ ، ٣٧)	٣
١٢	• التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به		%٨٩,٦	(١٧ ، ٤٠)	٢
١٣	• التمييز بين الآراء الصحيحة من الخاطئة فى ضوء المقروء		%٨٥,٩	(١٩ ، ٤١، ٤٢)	٣
١٤	• تحديد مواطن الجمال فى المقروء	رابعاً :مستوى الفهم التذوقى	%٩٢,٤	(١٨ ، ٤٣)	٢
١٥	• تحديد دلالة الكلمات والتعبيرات فى المقروء		%٨٢,٥	(١٦ ، ٢٢ ، ٤٤)	٣
١٦	• تحديد كلمات دالة على شعورمعين فى المقروء (فرح- حزن – غضب- تفاؤل)		%٨٣,٩	(٢٣ ، ٢٤، ٤٥)	٣
١٧	• إعطاء أكبر عدد من العناوين للمقروء	خامساً:مستوى الفهم الإبداعى	%٩٣	(٢٥، ٤٨)	٢
١٨	• إعطاء أكبر عدد من المرادفات لكلمة وردت فى المقروء		%٩٢,١	(٢٦ ، ٤٩)	٢
١٩	• إعطاء أكبر عدد من الكلمات التى تضاد كلمة وردت فى المقروء		%٩١	(٢٧، ٥٠)	٢
	مجموع أسئلة الاختبار			(٥٠) سؤالاً	

وبذلك يتكون الاختبار من خمسين سؤالاً موزعة على مهارات فهم المقروء ويقدر كل سؤال من أسئلة الاختبار بدرجة واحدة.

عرض الاختبار على المحكمين :

بعد إعداد مفردات الاختبار فى ضوء قائمة من مهارات فهم المقروء ، تم عرضه على السادة المحكمين الذين بلغ عددهم (٢٧) محكماً من المختصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وعلم النفس التربوى، وموجهى اللغة العربية ومعلميها ؛ وذلك لاستطلاع آرائهم فى مدى صلاحية الاختبار لتشخيص صعوبات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ، وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد إجراء التعديلات على الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها(٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم بمدرسة كردوس الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة صدفا التعليمية بعد تعرفهم والكشف عنهم من خلال أدوات الكشف التى اعتمدتها الدراسة الحالية ؛ وذلك لتحديد مدى مناسبة مواقف الاختبار ووضوحها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم وحساب معامل صدقه وثباته وزمنه ومعاملات السهولة والصعوبة

صدق الاختبار :

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين)** : يهدف الصدق المنطقى إلى الحكم على مدى تمثيل الاختبار للميدان الذى يقيسه ، ومطابقة مواقفه للهدف الذى أعد من أجله ، وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم وملاحظاتهم.
- **الصدق الذاتي** : قام الباحث بقياس الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار(٠,٩١) ، فإن معامل الصدق الذاتي له بلغ (٠,٩٥) ، وهذه القيمة توضح صدق الاختبار بدرجة كبيرة ، وتتفق مع ما ذكره المحكمون من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ، وبذلك فإن الاختبار تتوافر فيه درجة صدق مناسبة.

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباك

$$a = \frac{\text{ن} \times (\text{١} - \text{مج ع}^2\ \text{ن})}{\text{ن} - \text{١} \times \text{ع}^2} \times \text{١٠٠}$$

وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة حيث طبق الاختبار على عينة قدرها (٢٠) تلميذاً وتلميذة ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١) وهى نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبة ثبات الاختبار ، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة الدراسة الأساسية.

زمن الاختبار :

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق لأسرع تلميذ بالإضافة للزمن الذى استغرقه أبطأ تلميذ، وكان المتوسط يساوى (٦٠) دقيقة ، وبذلك يكون الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار ساعة واحدة ، مضافاً إليها وقت إلقاء التعليمات ، وقد تم حساب ذلك بالمعادلة التالية

$$\text{الزمن المناسب للاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء أول تلميذ من الإجابة} + \text{زمن انتهاء آخر تلميذ من الإجابة}}{\text{٢}}$$

معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار :

تم جمع أوراق إجابات التلاميذ ، ورصد درجاتهم ، وحساب نسبة الإجابات الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار ؛ وذلك لما له أهمية إحصائية فى اختبار المفردات ، لأنه كلما اقتربت قيمة معامل سهولة الاختبار من الواحد الصحيح دل ذلك على سهولة المفردة ، بينما إذا اقتربت من الصفر دل ذلك على صعوبة المفردة.

$$\text{وتم حساب معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

حيث ص = الإجابات الصحيحة على المفردة ، خ = الإجابات الخاطئة على المفردة.

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.

وفى ضوء ذلك بلغ معامل السهولة لأسئلة الاختبار (٠,٧٩) ، وبناء عليه بلغ معامل الصعوبة (٠,٢١) وهى نسبة مقبولة إحصائيا ، وتعد الأسئلة الصعبة فى هذا الاختبار محاولة لتحدى قدرات التلاميذ بطيئي التعلم بينما الأسئلة السهلة فهى محاولة لدفع هؤلاء التلاميذ وتشجيعهم للإجابة عن جميع الأسئلة.

الصورة النهائية للاختبار :

بعد تعديل الاختبار وفقا لآراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية ، وحساب صدقه وثباته وزمنه ، أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة الدراسة ، كما أعد له مفتاح لإجابات أسئلته ليسهل تصحيحه.

ثانياً : أدوات جمع البيانات :

- **قائمة صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم : (إعداد الباحث)**

تطلبت الدراسة الحالية إعداد قائمة صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ، وتم القيام بالخطوات التالية عند إعداد القائمة :

١- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بطيئي التعلم حتى يتسنى علاجها.

٢- مصادر إعداد القائمة :

تمثلت مصادر إعداد القائمة فى :

- الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة التى تناولت صعوبات القراءة بصفة عامة وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة ومنها : السليطى (٢٠٠١) ، و العيسوي (٢٠٠٢) ،واللبودي (٢٠٠٤) ،ورجب (٢٠٠٧) ، وعبد الوهاب (٢٠٠٨) ، والحربي (٢٠١١) ، وعزت (٢٠١١) ، وبدر (٢٠١٢) ، والنقيب (٢٠١٢) ، و إبراهيم (٢٠١٣).
- أهداف تعليم القراءة فى المرحلة الابتدائية
- خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم.
- مقابلة بعض المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وعلم النفس التربوى وبعض موجهى ومعلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ؛ للإفادة منهم فيما يتعلق بتحديد صعوبات فهم المقروء.
- اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بطيئي التعلم ، و وقد قام الباحث بإجراء هذا الاختبار؛ للتعرف الفعلى على صعوبات فهم المقروء لدى هؤلاء التلاميذ.

٣- إعداد القائمة في صورتها المبدئية :

في ضوء ما سبق من مصادر إعداد القائمة تم التوصل إلى مجموعة من صعوبات فهم المقروء وتضمنتها قائمة مبدئية لعرضها على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول تحديد صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم.

وقد تضمنت القائمة فى صورتها المبدئية مقدمة توضح للمحكمين الهدف منها ، وتعريف صعوبات فهم المقروء ، ومصادر اشتقاق القائمة ، والمطلوب إبداء الرأى فيه ، وقد بلغ مجموع صعوبات فهم المقروء بالقائمة المبدئية أربع وعشرين صعوبة.

٤- تحكيم القائمة :

عرضت القائمة فى صورتها الأولية على السادة المحكمين الذين بلغ عددهم (٢٧) محكماً من المختصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ،وعلم النفس التربوى وبعض موجهى اللغة العربية ومعلميها.

٥- تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم :

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على صعوبات فهم المقروء الواردة بالقائمة ، من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

والجدول التالي يوضح الأوزان النسبية لكل صعوبة من صعوبات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم.

جدول (٢)
الأوزان النسبية لصعوبات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بطيئي التعلم فى صورتها المبدئية

الصعوبات الرئيسة	الصعوبات الفرعية	الوزن النسبى
أولا :صعوبات الفهم المباشر	▪ صعوبة تحديد مرادف الكلمة الواردة فى المقروء	%٩٦,٥
	• صعوبة تحديد مضاد الكلمة الواردة فى المقروء	%٩٧
	• صعوبة تحديد مفرد الكلمة الواردة فى المقروء	%٨٥
	• صعوبة تحديد جمع الكلمة الواردة فى المقروء	%٨٦,٣
	• صعوبة تكوين جمل ذات معنى من الكلمات المعطاة	%٨٢,٦
	• صعوبة تحديد عنوان جديد للمقروء	%٩٣
ثانيا :صعوبات الفهم الأستنتاجي	▪ صعوبة استنتاج معنى الكلمة من السياق	%٩٤,٦
	• صعوبة إدراك الترتيب الصحيح للأفكار كما وردت فى المقروء	%٨٩,٥
	• صعوبة استنتاج الفكرة الرئيسة للمقروء	%٨٨,٧
	• صعوبة استنتاج الأفكار الفرعية للمقروء	%٨٩,٦
	• صعوبة استنتاج العلاقات بين الأفكار	%٦٩
	• صعوبة استنتاج الدروس المستفادة من المقروء	%٧٥,٥
ثالثا :صعوبات الفهم الناقد	▪ صعوبة التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية	%٩٥,٨
	• صعوبة التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به	%٨٨,٥
	• صعوبة التمييز بين التمييز بين الاراء الصحيحة من الخاطئة فى ضوء المقروء	%٨٤,٧
	• التمييز بين الحقيقة والخيال	%٧٧,٥
رابعا :صعوبات الفهم التذوقى	• صعوبة تحديد مواطن الجمال فى المقروء	%٩١,٦
	• صعوبة تحديد دلالة الكلمات والتعبيرات فى المقروء	%٨٢,٥
	• صعوبة تحديد كلمات وتعبيرات دالة على شعور معين فى المقروء (فرح – حزن – غضب – تفاؤل)	%٨٩,٨
	• صعوبة تحديد الأساليب الواردة فى المقروء	%٧٩,١
خامسا : صعوبات الفهم الإبداعى	• صعوبة إعطاء أكبر عدد من العناوين للمقروء	%٩٢,٧
	• صعوبة إعطاء اكبر عدد من المرادفات لكلمة فى المقروء	%٩٨,٦
	• صعوبة إعطاء اكبر عدد من الكلمات التى تضاد لكلمة فى المقروء	%٩٧,٥
	• صعوبة اقتراح عنوان جديد للمقروء	%٧٨,٦

وقد اتفق المحكمون على الصعوبات الرئيسة لفهم المقروء دون تعديل أو حذف أما بالنسبة للصعوبات الفرعية فقد رأى بعض المحكمين تعديل صعوبة تحديد عنوان جديد للمقروء إلى صعوبة تحديد عنوان مناسب وقد تم تعديل ذلك.

كما تم حذف صعوبات فهم المقروء التى لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠% من السادة المحكمين ، وهذه الصعوبات التى تم حذفها تتضح من خلال الجدول التالي

جدول (٣)
الصعوبات التى تم حذفها من قائمة صعوبات فهم المقروء
لدى التلاميذ بطيئي التعلم لعدم وصولها إلى نسبة الاتفاق ٨٠%

الصعوبات التى تم حذفها	الصعوبة الرئيسة التى تنتمى إليها
– صعوبات استنتاج العلاقات بين الأفكار	صعوبة الفهم الاستنتاجى
– صعوبة استنتاج الدروس المستفادة من المقروء	صعوبة الفهم الاستنتاجى
– صعوبة التمييز بين الحقيقة والخيال	صعوبة الفهم الناقد
– صعوبة تحديد الأساليب الواردة فى المقروء	صعوبة الفهم التذوقى
– صعوبة اقتراح نهاية جديدة للمقروء	صعوبة الفهم الإبداعى

٦- قائمة صعوبات فهم المقروء فى صورتها النهائية :

بعد تعديل قائمة صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم وفقاً لآراء المحكمين أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تحتوى على تسع عشرة صعوبة من صعوبات فهم المقروء تندرج تحت خمس صعوبات رئيسة.

وبالتوصل إلى الصورة النهائية لقائمة صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم تتم الإجابة عن السؤال الثالث والذى نصه : " ما صعوبات فهم المقروء التى يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم؟"

نتائج الدراسة:

أولاً : الإجابة عن السؤال الأول والذى نصه " ما أدوات التعرف والكشف عن تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ؟ "

طبق الباحث اختبار الذكاء المصور لتحديد التلاميذ بطيئي التعلم حيث تتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠- ٩٠) درجة ، واستعان بالدرجات التحصيلية فى مادة اللغة العربية من السجلات المدرسية ، كما تم أخذ آراء وتقديرات المعلمين فى التلاميذ الذين تم حصرهم عن طريق اختبار الذكاء ، ومتوسطات درجاتهم التحصيلية فى العام الماضى والشهور السابقة لهذ الفصل الدراسي الي يتم فيه تطبيق تجربة الدراسة، ومن ثم أمكن للباحث التعرف والكشف عن تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم وبذلك تتم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

ثانياً : الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذى نصه " ما صعوبات فهم المقروء التى يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ؟

أعدَّ الباحث اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ، وبعد التعديلات التى أشار إليها المحكمون تمت التجربة الاستطلاعية للاختبار؛ بهدف حساب زمنه ومعامل ثباته وصدقه ومعاملات السهولة والصعوبة له ، ومن ثم تم تطبيقه على مجموعة الدراسة المكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ، وتم تحديد صعوبات فهم المقروء التى يعانى منها هؤلاء التلاميذ حيث ترى بعض الدراسات أنه يمكن القول بأن التلميذ يعاني من صعوبة إذا بلغت أخطاؤه فى الإجابة عن مفردات الاختبار ٢٥% فأكثر (حسن ، ١٩٩١، ٤٢١) ، وقد ارتضى البعض مؤشراً قرائياً ٨٠% فأقل دلالة على أن هناك ضعفاً قرائياً ، فى حين أن دراسات أخرى ارتضت درجة أقل من ٦٠% إذا حصل عليها التلميذ فى اختبار القراءة يمكن تشخيصه على أنه لديه صعوبة قرائية ، وبعض الدراسات حددت نسبة ٥٠% لتحديد مستوى التلاميذ الذين يعانون صعوبة فى تعلم القراءة حيث اعتبرت أن التلاميذ الذين تصل نسبتهم ٥٠% فى فهم المادة المقروءة يكون فهمهم متدنيا ويشعرون بصعوبة المقروء. (عواد ، ١٩٩٧، ٤١)

وفى ضوء درجات التلاميذ عينة الدراسة فى اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء تم قبول نسبة ٥٠% فأقل ليصنف عندها التلاميذ على أنهم يعانون صعوبات فى فهم المقروء فى اختبار تشخيص صعوبات فهم المقروء ، وقد تم وضع هذه الصعوبات فى قائمة مبدئية وعلى ضوء التعديلات التى أشار إليها المحكمون فى قائمة صعوبات فهم المقروء تمكن الباحث من التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، واشتملت القائمة على (٥) صعوبات رئيسة ضمت (١٩) صعوبة من صعوبات فهم المقروء التى يعاني منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم ، وبذلك تتم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

ثانياً- توصيات الدراسة:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- الاهتمام بتحديد صعوبات فهم المقروء التي منها تلاميذ كل صف حتى يتسنى لمعلمي اللغة العربية العمل على علاجها.

٢- ضرورة الاهتمام بعلاج صعوبات فهم المقروء لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة.

٣- العمل على إنشاء عيادات قرائية ؛ لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة المرحلة الابتدائية.

٤- ضرورة وضع برامج مبكرة فى العيادات القرائية ؛ لتشخيص ومعالجة ذوى صعوبات القراءة بصفة عامة، وصعوبات فهم المقروء بصفة خاصة.

٥- تصميم المقاييس ، والأدوات البحثية المقننة التى تهدف إلى تعرف التلاميذ بطيئي التعلم فى اللغة العربية، و الكشف عنهم.

٦- ضرورة اهتمام الدراسات التربوية بفئة التلاميذ بطيئي التعلم ، وتقديم البرامج والمناهج التعليمية التى تناسب قدراتهم وإمكاناتهم ، وتصميم الأنشطة والتدريبات التى تعمل على مساعدتهم.

ثالثاً : مقترحات الدراسة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ، ونتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح بعض الموضوعات التى يمكن بحثها وذلك على النحو التالى :

(١) دراسة أثر استخدام العيادات القرائية لعلاج صعوبات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(٢) دراسة لصعوبة تعلم القراءة وعلاقتها بالمناخ المدرسى وبعض المتغيرات الشخصية.

(٣) دراسة العلاقة بين مدى تمكن التلاميذ بطيئي التعلم من المهارات القرائية ومستوى التحصيل لديهم.

(٤) دراسة مقارنة لأثر استخدام أكثر من إستراتيجية تدريس فى علاج صعوبات القراءة وصعوبات فهم المقروء.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم ، علية حامد أحمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء النظرية المعرفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

٢. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. إبراهيم، هبه عز الدين (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم علي النشاط المنهجي المصاحب، لتنمية مهارات القراءة لدى بطاء التعلم من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٤. أبو حجاج، أحمد زينهم (١٩٩٦). برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

٥. بدر ، مها محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج كمبيوتر قائم على الوسيط التعليمي المتحرك فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمنهور.

٦. الحربي ، بندر سالم (٢٠١١). أثر برنامج مقترح متعدد الوسائط فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٧. حسن ، محمود محمد (١٩٩١). دراسة تشخيصية علاجية للصعوبات التى تصادف تلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي فى حل المشكلات اللفظية الحسابية ، مجلة التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٢) ، العدد (٧) ، ص ص ٤١٨- ٤٣١.

٨. رجب، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٧). برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية الوعى الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة العدد (٦٥).

٩. الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٠. السرطاوى، زيدان أحمد (١٩٩٦). العوامل المساهمة في صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٦)

١١. السليطى، حمدة حسن عبد الرحمن(٢٠٠١).برامج متعددة المداخل لعلاج بعض مشكلات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢. صالح ، أحمد زكى (١٩٨٥). تعليمات اختبار الذكاء المصور ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية

١٣. عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس (٢٠٠٨). أثر التدريب علي إستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (٨١) ، ص ص ٩٦ -١٣٥.

١٤. عزت، أحمد عبد الظاهر (٢٠١١). دور الفهم في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد (١١١) ، ص ص ٢٢ - ٣٤.

١٥. عواد ، أحمد أحمد (١٩٩٧). قراءات فى علم النفس التربوى وصعوبات التعلم ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

١٦. العيسوي، جمال مصطفى (٢٠٠٢). أثر استخدام إستراتيجية القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة في علاج ضعف القراءة الجهرية وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٥) ، ص ص ٢٤ – ٦٦.

١٧. اللبودي، مني إبراهيم (٢٠٠٤). تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستراتيجية علاجها، القاهرة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٩٨)، ص ص ١٣٨- ١٩٠.

١٨. محمد ، أشرف فؤاد (٢٠١٢). التدريب على بعض إستراتيجيات التشفير وأثره على الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بطيئي التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

١٩. الهواري ، جمال فرغل إسماعيل (٢٠٠١). أثر استخدام بعض معينات الذاكرة فى معدل التذكر لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بطيئي التعلم ، رسالة دكتواره غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٠. النقيب، إيناس فهمى (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي قائم علي نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئ التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (١١).

٢١. يونس، فتحي علي (٢٠٠٧). القراءة مهاراتها والوسائل المساعدة علي تعلمها، المؤتمر العلمى السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد (٢) ، ص ص ١٥٨ – ١٨٢.

ثالثاً : المراجع الأجنبية:

22. Block , A. (1995). Developmental dyslexia. An introduction for parents and teachers. Australion journal of remedial ducation.

23. Bostsas , G & padeliadu , s (2003). Goal orientation and reading comprehension stragy use among students with and without reading difficultes. International journal of Education Research.

24. Carter , C (1997). Why reciprocal teaching. In Educational leadership , March.

25. Nation K. & Snowling M. I (1998). Semantic Processing and the development of word –recognition skills : evidence from children with specific reading comprehension difficulties. Journal of Memory & language V. 39 , N. 1.

26. Palty shev , N (1992) Once more on the subject of slow learner , Russian Education and society , Vol. 34 , No, 2.